

# تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 52{{}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين ولا تؤمنوا الا لمن

تبع دينكم عند ربكم. قل ان الفضل بيد - 00:00:00

والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:00:59

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين معائب هذه الطائفة من من اهل

الكتاب وقالت القول هو النطق وقد يقول الانسان وقال بيده او قال بكذا لكن القول - 00:01:37

هو النطق باللسان والقول عم الكلام والكلمة والكلم والقول عم وقالت طائفته طائفة يا جماعة من اهل الكتاب الثورات والانجيل او

اليهود خاصة هنا امنوا صدقوا بالذي انزل على الذين امنوا على المسلمين - 00:01:59

وجه النهار اوله واكفروا اخره لعلهم ان فعلنا ذلك قالوا هؤلاء اهل كتابي واصحاب علم وما تركوا هذا الدين الا لانهم ظهر لهم فيه عور

والله احنا اليوم فيه خطأ - 00:02:24

ونحن لسنا اصحاب كتاب وهؤلاء اصحاب الكتاب رجعوا عنه. اذا هذا الدين فيه مشكل لكن هذا العمل بيتوه من اول هذا مما يدل

على الخساسة وعلى الاصرار على على الالساد والايقاع - 00:02:46

هذا القول الثاني ان قالت طائفة منهم امنوا صلوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار يعني اتبعوا قبلته التي جاءتهم وكانت على

اليهود شديدة وعلى كثير ممن كان حول المدينة ولذلك قال - 00:03:05

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وقال وانها لكبيرة بالله على الذين هدى الله لانه قال اما ان يكون الاول صح الثاني خطأ او يكون

الثاني خطأ فالاول صح وما علموا ان النسخ بالنسبة لله هو انتهاء مدة العمل - 00:03:26

النسخ بالنسبة للمخلوق رفع الحكم وبالنسبة لله انتهاء مدة العمل والله كانه يقول اوجب على عبادي العمل بهذا الحكم شهرا او

شهرين او عشرين شهرا او ثلاثين شهرا ولذلك لما ارادوا ان يعرفوا النسخ قالوا رفع لحكمي - 00:03:49

بالنسبة لنا او بيان الزمن بالنسبة لله تعالى بمحكم الكتاب او بالسنن لان لان النسخ لا يكون الا بالنص ولا يكون النسخ الا بالخطاب. لا

يكون نسخ بالمفهوم لابد بخطاب ومتراخي - 00:04:11

اذا هذه الجماعة من اليهود قالت هذه الطائفة امنوا اول النهار واكفروا اخره. او صلوا صلاة الفجر واتركوا صلاة العصر والكلام كله

يصب لانهم بيتوا الايقاع بالمسلمين والتشويش عليه وهذا يدل على الخبز وسوء الطوية - 00:04:32

يعني ناس يعلمون ويدبرون الكفر والالحاد مع علمهم ولذلك يعني عوقبوا باللعن اليهود ليسوا مثل النصارى. النصارى يخطئون يضلون

لا يفهمون لكن اليهود يعلمون الحق ويتركونه يكابرون ولذلك لعنهم الله - 00:04:56

وطردهم ومسخهم وقسمهم وسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب وقالت طائفة جماعة من اهل الكتاب امنوا صدقوا بالايامن

بالاسلام اول النهار واكفروا اخره او امنوا وصلوا الفجر ثم لا تصلوا العصر - 00:05:25

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتية

من يشاء والله واسع عليم - 00:05:48

الى اخر الاية. هذا من اكثر الايات اشكالا هاي الاية فيها اشكال وقال القرطبي هي اكثر اية فيها اشكال في هذه السورة ولذلك في

ايات اشكلت في هذه الاية فيها اشكال - 00:06:07

رأيت يا ايها الذين امنوا الشهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت وايت فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما او شركا فيما اتاهما

فتعالى الله عما يشركون رأيت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - 00:06:25

هذه الايات فيها اشكالات حري بان يؤلف التأليف في الايات التي اشكلت كيف تعالج وكيف توضح يعني كتاب الله تبيان لكل شيء

والبشر من طبعهم العجز لكن اذا الف في الايات التي اشكلت هذا يكون مدعاة لايش؟ لتوضيحها ولتقريبها - 00:06:47

اذا واكفروا اخره اخر النهار لعلهم بذلك يشكون في دينهم ويتشوشون فيرجعون الى دينكم ثم قال وقالت طائفة من اهل الكتاب

امنوا بالذي انزل على الذين امنوا واكفروا اخره لعلهم يرجعون - 00:07:17

ولا تؤمنوا الا بمن تبع دينكم الاشكال الحاصل في هذه الاية هل الكلام ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم خطاب اهل الكتاب بعضهم لبعض

او للمسلمين وهل في الكلام يعني - 00:07:43

جمل معترضة بينه ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. هل هذا الكلام منصب للمسلمين او لاهل الكتاب هذا الاشكال الاول وقل ان الهدى

هدى الله هل هذه الجملة معترضة بين الكلام والكلام على نسق واحد - 00:08:03

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم لن يؤتى احد مثلما اوتيتهم او يحاجكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله او هذه الجملة معترضة بين

الكلامين او الكلام الاول لليهود ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:08:24

بعدين قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم. هذا كلام على نسق واحد يؤتى هل انهينا جحود واو هل هي بمعنى الله او

بمعنى حتى او هي على بابها - 00:08:42

اذا في كلمات فيها اشتراك جعلت الاية غير واضحة ونحن لسنا نملك الا ان نذكر ما قال العلماء ولطالب العلم ان يختار ما يحلو له بعد

ان يقف على اقوال العلماء - 00:09:02

اذا القول الاول ان قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم هذا لليهود ولا تصدقوا وتؤمنوا وتوافقوا الا لمن تبع دينكم الا لمن كان من اليهود

فرد عليهم ربهم بقوله مخاطبا قل لهم يا نبيي ان الهدى - 00:09:20

هدى الله هذي معترضة اذا كان الكلام لليهود ولا تصدقوا الا لمن تبع دينكم لاجل ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم مخافة ان يؤتى احد

مثل ما اوتيته او - 00:09:46

لان لا علمتموهم ان دينهم حق يحاجكم عند ربكم قل لهم ان الفضل بيد الله او يكون الكلام ايضا لليهود ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم

ان يؤتى تكون ان يؤتى - 00:10:07

في محل مفعول لاجله كراهة او لان لا يؤتى احد مثل ما اوتيته لانكم اذا امنتم به وبيئتم لهم وصار عندهم علم اصبح لهم من الفضل

مثل ما لكم فلا تؤمنوا - 00:10:27

حتى لا ينالوا المنزلة التي انتم وصلتم اليها وعلى هذا تكون قل ان الهدى هدى الله معترضة القول الثاني ان كل الكلام يعني خطاب

للمسلمين لا الآية اللي قبلها واكفروا اخره لعلهم يرجعون - 00:10:46

يكون الكلام انتهى هنا كلام اهل الكتاب. ويكون الكلام هنا كلام للمسلمين ولا تؤمنوا ولا تصدقوا الا لمن تبع دينكم ايوة انه تكون ام

جحدية يعني كأن الجحدية ما يؤتى احد - 00:11:08

مثل ما اوتيتهم يا مسلمون لجمال آ كتابكم ولحسنه ولانه خاتم الكتب ان يؤتى ما يؤتى احد مثل ما اوتيتهم او يحاجوكم تكون او الا

ان يحاجوكم بالكذب والباطل وهم لا لا حكم لهم في ذلك - 00:11:27

الا ان يخاصموكم عند ربكم في شيء لا دليل فيه ويكون الكلام كله خطاب لمن للمسلمين اذا تكون امحدودية او بمعنى الا او حتى اذا

ولا تصدقوا يا مسلمين ان يؤتى احد من الامم لا يهود ولا نصارى - 00:11:47

مثل ما اوتيتهم من هذا الكتاب الذي انزله الله تبياناً لكل شيء وحذر به ولا توجد مشكلة الا وهي محلولة فيه ما يؤتى احد مثل ما اوتيتهم من اي امم - [00:12:11](#)

الا ان يكون ذلك يعني كذب او حتى يكذبوا على دينكم ويخاصموكم عند ربكم بشيء لا دليل لهم فيه ويكون الكلام منصب كله على من على المسلمين اذا هذه هو الذي جعل الاية - [00:12:26](#)

فيها اشكال وجعل العلماء يختلفون فيها وكل منهم يأخذ رأي الا ان كبير المفسرين قال ان الكلام فيه معترض وان الكلام اصلاً لليهود ولا تؤمنوا يا يهود الا لمن تبع دينكم الا لمن كان يهودياً - [00:12:44](#)

ثم جاء قال لهم قل ان الهدى هدى الله الله يهدي يعني للدين كما هداكم انتم انتم قبل ان ان ياتيكم التوراة ماذا كنتم؟ فلما اعطاكم التوراة يعطي للمسلمين القرآن ويهديهم - [00:13:09](#)

قل ان الهدى هدى الله وانصب الكلام للكلام الاول ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم كراهة قولي ان لا يعطى احد من الفضل ومن المكانة بالعلم مثل ما اوتيتهم او لان لا يحتاجوكم بهذا العلم اذا فهمتموهم ان دينهم حق عند ربكم يقول طيب انتم عرفتم ان دين حق - [00:13:27](#)

كلمة لا تعملون به ولذلك هذا ذكره في في اخر في اول البقرة هناك عند قوله يستفتحون في اخر الحزب حزبه لفلان مين في قضية انهم هم كانوا يقولون لهم لا تبينوا لهم هذا لا يفضحونا - [00:13:53](#)

في قوله تعالى لما تحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم لم تحدثونهم بما فتح الله عليكم بما حكم عليكم الله به.

الفتاحة هنا هي الحكم ليحاجكم به عند ربكم يقول ويبين كذبكم وما فعل بكم. فهم كانوا يكتمون ما فعل باولهم - [00:14:14](#)  
من المسخ ومن الامور لما تحدثونهم؟ بما حكم الله به عليكم ليحاجكم به عند ربكم هو نفس هنا في هذا نعم والامام الطبري رحمة الله عليه يرى انه ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ان هذا خطاب لليهود - [00:14:41](#)

قل ان الهدى هدى الله هذه جملة معترضة وان يؤتى احد منا ما اوتيتهم هذه الجملة مفعول لاجله او مفعول به او لان لا يحاجكم به عند ربكم ثم بين لهم ان الفضل بيد الله - [00:15:00](#)

الفضل واعطاء الرسالة واعطاء الهداية واعطاء التقى. هذا امر بيد الله لا يملكه الخلق ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:15:19](#)

الرسالة منحة الهية التقى منحة الهية الصدق منحة الهية قوة البدن منحة الهية الشجاعة منحة الهية اذا هذه منح يعطيها الله لمن اختار من عباده قل ان الهدى هدى الله - [00:15:39](#)

اذا ولا تصدقوا الا لمن تبع دينكم كراهة او مخافة ان يعطى احد من العلم مثل ما اوتيتهم ليكون له من منزلة والعلم والشرف مثل ما لكم او لان لا تقولوا لهم الحقيقة فيحاجوكم به - [00:16:00](#)

قل لهم يا نبیین ان الفضل بيد الله الفضل الصدق فضل ان تبر بوالديك فضل ان تغض بصرك عن الحرام فضل الا تقول الا الحق فضل الا تغتاب الناس فضل - [00:16:19](#)

الفضل هو ما يتصل به الانسان من من الصفات المحموده اذا ما يتصف به العبد من الخير ومن النعم هو بيد الله. قل ان الفضل بيد الله يؤتي من يشاء من خلقه. والله واسع. الله اكبر - [00:16:37](#)

واسع العطاء واسع العلم واسع القدرة واسع الارادة وافق لو يعطي كل الخلق مسألتهما ما نقص ذلك من ملكي لو يكفر كل الخلق ما نقص ذلك من ملكه لو يكون الخلق كلهم على اتقى قلب واحد ما زاد ذلك في ملكه - [00:16:57](#)

اذا من هذه الصفات ما لا ينبغي ان نعمل معه ما الذي ينبغي ان نسلك ينبغي ان نمثل للامور ونجتنب النواهي ينبغي ان نسير على ما اراد منا ربنا ينبغي ان نكابد الدين - [00:17:22](#)

لينمو في قلوبنا ولي ينفعنا اما الذي يؤمن ولا يعمل هذا مغالطة المغالطة غير الواقع المسلمون ينفعهم الاسلام اذا لبثوا لا لبسنا الاسلام دفعنا اما اذا اصبحنا لا نلبس الاسلام لا ينفعنا - [00:17:43](#)

الصحابة رضي الله عنهم كيف كانوا كانت مقدراتهم كيف وكانت اعداداتهم كيف وكان عددهم كم نشروا الدين في مدة قياسية بماذا بالسلوك الصحابة نشروا الدين بالسلوك الواحد كتلة من الايمان يتحرك - [00:18:08](#)

بالليل يصلون وفي النهار فرسان والواحد منهم لا تفرق بينه سواء كان رئيسا او مرؤوسا وامنية الواحد ان ينال الشهادة في سبيل الله واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين فقراء البلد - [00:18:34](#)

ويرفقون بالناس ولذلك كل بلد فتحوه وجلسوا فيه شهرا يتسابق اهل البلد للدخول في الاسلام بما يروا من حسن اخلاقهم وصدقهم ومن تواضعهم ومن محبتهم وايمانهم بما يدعون له لذلك يقول - [00:18:59](#)

علماء البلاد لي في فتوح البلدان او غير ان ملك الفرس استنجد بملك الصين لما فتحت الفرس فقال له اعطني صفات هؤلاء القوم قال هؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة - [00:19:20](#)

والرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم واذا فتحوا بلدا قسموا ما اخذوا بين الفقراء وفي الليل رهبان وفي النهار فرسان فقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - [00:19:38](#)

اعطهم ما سألوكم. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم كان عمر اذا اراد ان يشيع الجيش يقول انا لا اخاف عليكم الا من الذنوب عدوكم لا اخاف منه - [00:20:01](#)

حذاري حذاري من الذنوب فنحن اكبر شيء نتنصر به ان نستقيم اذا استقمنا الله ينصرنا لكن اذا كان الانسان لا يستقيم كيف ينتصر وهو لا يستقيم على دين الله هذا يكون استدراج - [00:20:15](#)

من اكبر اسباب النصر ومن اكبر اسباب القوة الاستقامة الله لا يكلفنا ما لا نستطيع لكن يكلفنا بما نستطيع وان نمثل اوامرنا ونجتنب نواهيه ومن ذلك اعدادنا ما نستطيع ولا تنازعوا - [00:20:34](#)

اثبتوا تعاونوا شوف هذه الاوامر اثبتوا ولا تنازعوا اعدوا تعاونوا هذه الاوامر لابد ان نفعلها ونمتهلها وتعاونوا على البر هذه الامة عملاقة لابد ان تتعاون لابد ان تتساعد لابد ان كل واحد ياخذ باخيه ويساعده. فاذا تعاوننا - [00:20:57](#)

ارتفعنا ورفع على الدين وارتفع الدين بنا والله تعالى يدمر اعدائنا وينزل من السماء ينصرنا سواء كان الرياح او الملائكة او ينزل غار ذلك من الامور التي ينفر بها اوليائه - [00:21:29](#)

اذا وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم عن دينهم يرجعون ثم قال ولا تؤمنوا يا يهود الا لمن تبع دينكم - [00:21:49](#)

قل لهم يا نبي ان الهدى هدى الله. ثم عاد الكلام ونسقه على الاول ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم كراهة او لان لا يؤتى احد مثل ما اوتيتم او لكي لا يحاجكم به عند ربكم - [00:22:05](#)

قل لهم يا نبي ان الفضل بيد الله ان المنح والاستقامة والاستقامة على الدين وممارسته هذا شيء يملكه الله يؤتیه من يشاء من خلقه والله جل وعلا واسع العطاء واسع المغفرة - [00:22:22](#)

واسع القدرة واسع العلم شوف ما تسقط من ورقة الا يعلمها القدرة امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقل وقال ربكم ادعوني استجب لكم واسع الكرم واسع القدرة - [00:22:45](#)

واسع العلم واسع العطاء من هذه صفاته؟ والله جنون ان الواحد ما يجعل يعني علاقته بربه قوية ما الذي يريد العبد يريد الجنة عند الله يريد المنصب عند الله يريد الولد يعطيه له والله - [00:23:07](#)

يريد المال يعطيه الله. ما الذي يريد الانسان اذا ينبغي ان نلتجى الى الله. والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه يحمي اوليائه. ان الله يدافع - [00:23:28](#)

عن الذين امنوا ان الله يدافع الذي يؤمن بدين الله ويعمل بدين الله ويستقيم على شرط الله. الله لا يمكن يتركه يلمسه اي شيء يدافع عنه الله ولينصرن الله من ينصر - [00:23:47](#)

ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا اذا لابد ان نصر دين الله ولا بد ان نؤمن بالله ولا بد ان نسير على نهج الذي رسمه

لنا ديننا فاذا فعلنا ذلك - 00:24:07

اصح لنا ربنا ديننا ودنيانا واسعدنا واصبحنا ننال من المتعة ومن المنافع ما لا يناله غيرنا وكل واحد مسؤول عن نفسه لا تكلف الا نفسك ما يقول واحد الناس الناس او ما فعلوا - 00:24:23

كل واحد مسؤول عن نفسه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. كل امرئ بما كسب اذا كل واحد منا يحاول ان يستقيم وان يعمل بطاعة الله وان يرفق وان يبر بوالديه وبجيرانه - 00:24:45

وان يربي من جعله الله تحت تربية سليمة. وان يرفق. وبعدين ربنا يصلح المجتمع اما اذا كان كل واحد يقصر ويقول الله يهديهم الله يهديهم. طيب الله يهديك انت اول - 00:25:03

وكأنك انت غير مسؤول. كل واحد مسؤول كلكم كل واحد راعي ومسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال السيد ومسؤول عن رعيته. الا فكلكم راع - 00:25:17

وكلكم مسؤول عن رعيته. ما اجمل هذا الكلام! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل الامة اذا كل واحد منا يحاول ان يقدم لدينه ما يستطيع بالرفق واهم ما نفعل هو الاحسان الى الناس - 00:25:38

ما رأيت شيئا انفع من الاحسان الطيب نحسن اليه لانه طيب والباطل نحسن اليه لننزع البطالة عنه الواحد اذا كان بطل وتأخذ بالحضان وتكرمه. هو يستحي يقول اذا رآك يستحي - 00:25:57

فانت غصبا عنه تجعله يحب الدين جبلت النفوس على حب من احسن اليها الطيبون يكرمون الناس عندك جار لا يصلي تهجره ايش الفائدة اذا هجرتك؟ هو لا يصلي وهو يكرهك لانه هو انت يراك كل يوم تذهب للصلاة - 00:26:19

وهو عيادا بالله قلبه مليء من الامراض. فهو يكرهك لانه مريض فانت اذا لم تسلم عليه فكأنك اعنت الشيطان عليه لكن هذا الجار في اخر الشهر اتي بهدية ثنية قل السلام عليكم - 00:26:41

هذا رمز للمودة الشهر اللي بعده بهدية وقل له السلام عليكم. هذا رمز للمودة والشهر اللي بعده اتي بهدية واقول له السلام عليكم. هذا رمز للمودة بعدها تقول له ما رأيك نذهب للصلاة - 00:26:57

هو يقول لك حاضر ابشر تأمر اما اذا قلت له تعال نصلي يقول لك معلقة برجلها روح لك ديني ولي دين كل واحد له روح لكن اذا احسنت اليه ودعوته يقبل منك - 00:27:13

اذا لا بد للدعاة ولمن يهتم بالدين ان يبذل من وقته وماله لدينه لانه بدون البذل لا يمكن الناس وانه لحب الخير الشديد ان الانسان خلق هلوع هي اذا ما استوى الشر والجزوع واذا مسه الخير - 00:27:33

لابد ان نكرم الناس ونتلطف بها وعندك مبتدئ يقول يا فلان كيف حالك؟ قال ما لك من سب ابا بكر فهو كافر. كيف حالك؟ كم من نحتاج وكم من البقدونس - 00:27:58

ونشتري منه ونقول له كلمة قال العلماء من يتهم عائشة وهو كافر بان الله قال اولئك مبرؤون الذي يكذب القرآن يكفر طيب اذا كان عندك جيران او اخوان او ناس معك في الحي منحرفون - 00:28:15

طيب الوحي انقطع وانت لا تدعوهم. طيب كيف يهتدوا هؤلاء الوحي انقطع لا نبي بعدي وانت لا تدعوهم وانت الله اكرمك بالهداية وبالاستقامة. وهؤلاء ابتلوا بالفساد. طيب اذا لم تكن بينك وبينهم جسور لتدعوهم ولتبين لهم - 00:28:32

طيب متى تأتيهم الهداية اذا على كل واحد منا ان يرفق وان يكرم الناس. الطيب يكرمه لانه طيب والباطل نكرمه لازالة البطالة عنه فاذا اكرمته اعطاك اذن فحشيت قلبه بالايمان والخير واصبح على الاستقامة واصبحت اعماله في ميزان حسناته - 00:28:52

ولكن هذا يبقى له ماذا يقال تكلف قالوا مجاهدة النبي صلى الله عليه وسلم هل سمعتم انه جاءه شخص قال لا يدخل علي كل من جاه يعطيه بالشر وكل من جاه يريد حاجة يسد له حاجته الا اذا كان عاجز - 00:29:19

ولما قال للصحابي او عط فلان ومسلم قال له او مؤمن؟ قال له او مسلم قال له اني اعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة يكبه الله في النار على وجهه تعطيهم شفقة عليهم بان لا يسرق او لا يظل او يعمل مشكلة - 00:29:40

سيعطي للانسان المال اتفق عليه لكي لا يوبقه المال ولذلك الحقيقة لابد من التعاون على البر والتقوى وعلى انقاذ المنحرفين بيننا  
سواء كانوا في الساقة لو كانوا مبتدعة لان سواء كان صاحب بدعة - [00:30:00](#)  
او صاحب الشهوة وفسوق اصحاب البدع سواء علت الى ان وصلت الى غاية البدعة او ادنى طرف من البدعة او كان صاحب فسق  
هؤلاء يحتاج منا الرعاية لان الانسان اذا كان مريض ما الذي يفعل له - [00:30:23](#)  
يذهب به للطبيب اذا جاء للطبيب واراد ان يعمل له عملية ما الذي يفعل يأتي بطبيب البنج ويبنجه الكلام الطيب والاحسان هو بنج  
الكلام الطيب وضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:30:41](#)  
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس وقال ومذهب كلمة خبيثة  
كشجرة خبيثة الكلام الخبيث لا يصلح والاساءة ما تنفع - [00:31:03](#)  
وانما الذي ينفع الرفق واخذ الناس بالرفق واکرامها وايصال المعلومة الواضحة لها بحيث لا يبقى امامه الا الايمان والمكابرة الناس الان  
كثير من الناس يكون عنده بدع طيب ما هي البرامج التي عملناها هؤلاء اصحاب البدع - [00:31:22](#)  
ما هي الزيارات التي عملنا لهم ما هي المجالس التي عقدناها والحوارات؟ لعل ننقذ هؤلاء اذا الذي يريد الدين والذي يريد المعتقد  
السليم ينبغي ان يكون له برامج مع المنحرفين لينقلهم الله على يديه - [00:31:43](#)  
اما هذا منحرف نهجره. والثاني منحرف نهجره. طيب من هؤلاء المنحرفين اذا لابد على من اكرمه الله بوضوح المعتقد. وبفهم الدين  
الصحيح ان يبذل من ماله وقته لاخوانه الذين اصابوا بالانحراف - [00:32:02](#)  
للمسلمين الذين اصابوا بالانحراف. لابد ان يعطي من ماله ووقته لان يوصل اليهم الكلمة السليمة وهذا يتطلب نوع من الرفق ونوع  
من الاكرام ونوع من الانصاف ونوع من التنازل عن الاسلام تنازل عن مالك وعن شخصيتك - [00:32:22](#)  
اما الدين لا يجوز التنازل عن الدين. وانما تتنازل عن شخصيك تزور من لا يزورك. تكرم من لا يكرمك. تحترم من لا يحترمك. لانك تريد  
ان تدخله ايش الدين وتفهمه الاسلام الصحيح - [00:32:43](#)  
وهذا يسير على من يسره الله عليه. لان بعض الناس الله يخلقه يهيئه الله لان يكون مفتاح للخير بعض الناس الله يهيئه مفتاح للخير  
كل ما كلم ناس اقتنع وكل ما خاطب ناس اهدوا على يديه - [00:32:57](#)  
نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم مفاتيح للخير مغاليق للشر وان يجعلنا جميعا مباركين اينما كنا. وان يجعلنا من ائمة المتقين وان  
يغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولابنائنا ولجميع المسلمين - [00:33:15](#)  
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله  
رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [00:33:32](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:33:48](#)